[88] بعضهم لبعض: هذا عدوكم الذي جئتم تطلبونه، هذا محمد وأصحابه، قال: فخرج غلام من المشركين من أشدهم بأسا وأكفرهم كفرا (1) فنادى أصحاب النبي: يا أصحاب الساحر الكذاب، أيكم محمد ؟ فليبرز إلي فخرج إليه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: ثكلتك أمك أنت الساحر الكذاب، محمد جاء بالحق من عند الحق، قال له: من أنت ؟ قال: أنا علي بن أبي طالب، أخو رسول ا، و ابن عمه، وزوج ابنته، قال: لك هذه المنزلة من محمد ؟ قال له علي: نعم، قال: فأنت ومحمد شرع واحد، ما كنت أبالي لقيتك أو لقيت محمدا ثم شد على علي و هو يقول: لا قيت يا علي ضيغما * قرم كريم في الوغا (2) ليث شديد من رجال خثعما (3) * ينصر دينا معلما ومحكما فأجابه علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: لاقيت قرنا حدثا وضيغما (4). * ليثا شديدا في الوغا غشمشما أنا علي سأبير (5) خثعما * بكل خطي يري النقع دما وكل صارم يثبت الضرب فينعما (6) ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه، فاختلف بينهما ضربتان، فضربه علي عليه السلام ضربة فقتله، وعجل ا بروحه إلى النار، ثم نادى أمير المؤمنين عليه السلام: هل من مبارز ؟ فبرز أخ للمقتول، وحمل كل واحد منهما على صاحبه، فضربه أمير المؤمنين عليه السلام ضربة فقتله وعجل ا بروحه إلى النار، ثم نادى علي عليه السلام: هل من مبارز ؟ فبرز له الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع، وهو يعد بخمسمائة فارس، وهو

---

(1) في المصدر واكثرهم كفرا. (2) في المصدر: لاقيت ليثا يا على ضيغما * ليثا كريما في الوغا معلما (3) في المصدر: ليثا شديدا. (4) في المصدر: لاقيت قرما هاشميا ضيغما. (5) في المصدر: سأبيد. (6) فيغنما خ ل. أقول: في المصدر: وكل صارم ضروب قمما.